

العراقية . وفور وصولهم التحقوا بسرب من طائرات « هوكر هنتر » . وكانت قيادة سلاح الطيران العراقي قد نقلت الى قاعدة (هـ ٣) سرىا من طائرات « هوكر هنتر » وآخر من نوع « ميغ ٢١ » مع عدد من طائرات النقل .

أما في الجبهة السورية ، فقد قامت الطائرات السورية بعد ظهر ٦/٥ بمهاجمة مصنعة البترول في حيفا . كما قصفت مجموعات أخرى مطار «جدو» في مرج بن عامر . وقد ردت اسرائيل على الفور ففي الساعة (١٣٣٠) هاجمت الطائرات الاسرائيلية خمسة مطارات سورية هي : الضمير (ت ٤) وصيقل ومرج ريال والزه حيث دمرت (٣٢) طائرة من نوع (ميغ ٢١) و (٢٣) طائرة نوع (ميغ ١٧) وطائرتين نوع (اليوشن ٢٨) و (٣) طائرات هليكوبتر نوع (مي ٤) . وكانت المقاومة الارضية شديدة حيث اسقطت (٦) طائرات اسرائيلية (٤٦).

وفي ٦/٦ اغارت طائرة عراقية من نوع (تي يو - ١٦) على « نائنيا » في قلب اسرائيل لكنها اسقطت وقتل قائدها وجميع افراد طاقمها المؤلف من (٦) افراد . فردت اسرائيل بغارة جوية على مطار (هـ ٣) . ولكن الطائرات الاسرائيلية فوجئت بالطائرات العراقية فوق القاعدة حيث دارت معركة جوية اسقطت خلالها طائرتان اسرائيليتان . وفي اثناء الغارة تمكنت طائرة اسرائيلية من تدمير عدد من الطائرات العراقية الجاثمة على ارض المطار كما هاجمت اخرى خزان الوقود الرئيسي في القاعدة واشعلت فيه النيران . وفي وقت لاحق حاولت (٦) طائرات اسرائيلية من نوع « فوئور » مهاجمة المطار مرة اخرى لكنها اصطدمت ثانية بالطائرات العراقية حيث اسقطت (٤) منها وقد شارك في هذه الاشتباكات الطيارون الاردنيون جنبا الى جنب مع الطيارين العراقيين تساعدهم وسائل الدفاع الجوي التي ساهمت في اسقاط عدد من الطائرات الاسرائيلية ، لذلك لم تحاول الطائرات الاسرائيلية بعد ذلك الاقتراب من مطار (هـ ٣) حتى نهاية الحرب .

كانت الخسارة العربية في الطائرات في اليومين الاول والثاني (٤٧): ٣١٩ طائرة مصرية ، ٦٠ طائرة

في سيناء) . وفي ليل ٥ - ٦/٦/١٩٦٧ عاد الطيران الاسرائيلي لتصف الطائرات المصرية المدمرة مستخدما القنابل شديدة الانفجار . وذلك حتى لا يمكن القيادة المصرية من استخدام هذه المطارات خاصة بعد ورود الاتباء عن وصول الطائرات الجزائرية الى مصر . استمرت الهجمات حتى طلوع الفجر (٤١).

أما على الجبهة الاردنية ، فقد ظل كل شيء هادئا حتى الساعة (١٠٥٠) عندما اتجهت (٤) طائرات من نوع « هوكر هنتر » وهاجمت مطار « كفار سيركن » القريب من اللد ، فنجم عن الهجوم تدمير طائرتين من نوع « باير كاب » وطائرة نقل من نوع « نور اطلس » (٤٢). ردت اسرائيل على الهجوم فأمرت (٨) طائرات من نوع « فوئور » كانت متوجهة نحو الاقصر بتغيير وجهة سيرها ومهاجمة مطار عمان (٤٣). على حين أرسلت (٦) طائرات « سوبر مستير » بحماية (٤) طائرات مبراج لمهاجمة مطار « الفرق » . وقد تم تدمير (٢١) طائرة « هوكر هنتر » من اصل (٢٤) يملكها السلاح الجوي الاردني كما دمرت طائرتا هليكوبتر من نوع « الويت » وست طائرات نقل من طراز « داكوتا » و « دوف » (٤٤). وكانت التعليمات قد صدرت الى الطيارين الاسرائيليين بتجنب الحاق اية خسائر في المنشآت والمعدات الاميركية الموجودة في مطار الفرق . وكانت قد وصلت الاردن قبل الحرب (٣) طائرات تدريب من نوع ستارفايتر (ف - ١٠٤ ب) الاميركية وطائرتان مقاتلتان من نوع ستارفايتر (ف - ١٠٤) . الا ان الحكومة الاميركية كانت قبل (٣٦) ساعة من اندلاع الحرب قد طلبت سحب هذه الطائرات وفريق الخبراء المكون من (١٠٠) رجل من قاعدة الفرق حيث نقلوا جميعا الى قاعدة زيجلي (Cigli) التركية التابعة لحلف شمال الاطلسي (٤٥). كما هاجمت الطائرات محطة الرادار في « عجلون » حيث تم تدمير الرسائل ونجم عنه تعطيل المحطة نهائيا .

طلب الى الطيارين الاردنيين بعد تدمير طائراتهم في مطاري الفرق و عمان الالتحاق بالقاعدة الجوية العراقية (هـ ٣) القريبة من الحدود الاردنية -